

(مترجمة)

العناوين:

- رئيس وزراء الهند مودي تحت الضغط لمسؤولية الرد على هجوم كشمير
- انقسام أوروبا وأمريكا حول إيران واضح في مؤتمر الأمن في ميونيخ
- عضو الكونجرس الأمريكي المسلمة تولد ردة فعل عنيفة بعد الإشارة إلى تأثير نفوذ يهود

التفاصيل:

رئيس وزراء الهند مودي تحت الضغط لمسؤولية الرد على هجوم كشمير

وفقا لمصادر داخلية: أطلق رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي اليوم الجمعة العنان للجيش الوطني ضد باكستان المتنافسة ردا على الهجوم الذي شنه الثوار المسلمون والذي أسفر عن مقتل 44 جنديا هندية يوم الخميس. وقال مودي في خطاب الحداد على مقتل قوات الشرطة والجرحى "أعلم أن هناك غضبا عميقا وأن الدم يغلي بالنظر لما حدث، في هذه اللحظة هناك توقعات ومشاعر قوية وهو أمر طبيعي تماما".

وعقب الهجوم، حيث اصطدمت شاحنة محملة بالمتفجرات بحافلة تنقل قوات الشرطة، قالت الهند إنه "دليل دامغ" على تورط باكستان في الهجوم، وكانت جماعة جيش محمد الإسلامية المتمركزة في باكستان قد أعلنت الهجوم ولكنها نفت بسرعة أي تورط أو تدخل رسمي.

وقال مودي رئيس وزراء الهند "إن البلد المجاور يعتقد أن مثل هذه الهجمات (الإرهابية) يمكن أن تضعفنا، ولكن هذه الاعتقادات لن تتحقق". وتابع مودي قوله لقد أعطيت قوات الأمن الإذن لاتخاذ قرارات بشأن توقيت ومكان وطبيعة الرد.

وقد قام راجيش راجا جوبولان، أستاذ السياسة الدولية في جامعة جواهر نهر في نيودلهي، بالتغريد على تويتر بأن تصريح مودي كان "تنازلا عن المسؤولية السياسية" لأنه سلم سيطرة الرد للجيش.

يبدو أن هذا الهجوم قد جاء في لحظة غير مناسبة بالنسبة لكل من باكستان والهند، ولا يرغب رئيس وزراء الهند مودي، الذي أبدى بوضوح على حين غرة وتحت ضغط للرد، في أي انحرافات عن انتخاباته العامة المقبلة، والتي يواجه فيها إمكانية حقيقية جدا لفقدان السلطة لصالح حزب المؤتمر، وفي الوقت نفسه، يشارك رئيس وزراء باكستان عمران خان بعمق في خدمة الأجندة الأمريكية في أفغانستان والعالم الإسلامي، ومن خلال زيارة رئيسية قام بها ولي عهد السعودية محمد بن سلمان في نهاية هذا الأسبوع، لالانتهاء من الاستثمار السعودي الكبير في الاقتصاد الباكستاني.

في الحقيقة، لا تريد الهند ولا باكستان حل قضية كشمير، وتصر النخبة الحاكمة الهندوسية على الاحتفاظ بالجائزة الكبرى لكشمير بارتفاعها العالي وموقعها الاستراتيجي وسيطرتها على مصادر الأثر الرئيسية، في حين إن حكام باكستان لم يروا كشمير إلا كأداة مفيدة أحيانا للسياسة الخارجية، إن الحديث عن تطبيع العلاقات الهندية الباكستانية على مدى العقدين الماضيين على وجه الخصوص قد افترض عموما أنه سيهمش مشاكل كشمير.

احتلت دولة الهند الهندوسية أرض كشمير الإسلامية منذ تقسيم الهند الخاضعة للحكم البريطاني إلى بلدين مستقلين في باكستان والهند في 1947، على الرغم من الرفض التام لهذا الاحتلال من الأغلبية الساحقة من السكان المسلمين الذين يقيمون هناك، كان المسلمون يحكمون الهند لأكثر من سبعة قرون، الحكم الذي جلب درجة عالية من السلام والعدالة والرخاء لجميع شعوبه، ومعظمهم ليسوا مسلمين، البريطانيون، في وجودهم كقوة

استعمارية يعملون فقط على تجريد الهند من ثرواتها وعظمتها، وإفقارها بشدة، وبالتالي تمزيقها بعيدا في وقت الاستقلال، وبقيت الآثار حتى اليوم.

إن الأزمات الكبرى التي عانت منها الأمة الإسلامية طوال العصر لن تحل حتى تتمكن الأمة من استعادة المسؤولية عن شؤونها الخاصة، وتنصيب الحكام المخلصين للأمة ولدين الإسلام، وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، وتوحيد جميع الهلاد الإسلامية وتحرير أراضيها المحتلة من قوى الكفار الأجانب.

انقسام أوروبا وأمريكا حول إيران واضح في مؤتمر الأمن في ميونيخ

وفقا لصحيفة واشنطن بوست: أصر المسؤولون الأوروبيون اليوم الجمعة على أنهم سيبقون ملتزمين بالاتفاق النووي الإيراني، بعد يوم من مطالبات نائب الرئيس الأمريكي بنس بأن تتبع الدول الكبرى في القارة أمريكا للخروج من الاتفاق واتهمتهم بمحاولة القضاء على العقوبات الأمريكية.

وفي كلمته أمام مؤتمر الأمن في ميونخ الذي بدأ فيه القادة من جميع أنحاء العالم اليوم الجمعة، عقدت مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التزاما صارما بتعهد التزام القارة بالاتفاق مع إيران، قائلة إن التحالف المكون من 28 دولة يعتبر الاتفاق بوصفه ضمانا فعالا للسلام.

وقالت "أعتقد أنه لولا الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، بدءا من فرنسا وألمانيا وبريطانيا، فإني متأكدة من أن الاتفاق النووي مع إيران كان سيندثر منذ فترة طويلة"، وأضافت "نعتقد أنه أمر أساسي وحاسم بالنسبة لأمننا".

جاءت هذه التعليقات بعد أن استخدم بنس خطابا في وارسو يوم الخميس لتقديم أكثر الهجمات المباشرة حتى الآن من مسؤول أمريكي حول محاولات أوروبا لإنقاذ الاتفاقية، واتهم بنس السلطات الأوروبية بمساعدة "هذا النظام الخسيس" في طهران بمنصة مالية جديدة تهدف إلى السماح باستمرار التجارة مع إيران، حتى مع محاولة الولايات المتحدة الأمريكية خنقها.

ويبدو أن خطاب بنس العنيف لم يفعل شيئا يذكر لتغيير مسار السياسة الأوروبية في إيران، أو حتى إثارة ردود الفعل، لم نشر موغيريني بشكل مباشر إلى بيان بنس، ولم يشر تقرير الاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع الذي أجرته مع وزير الخارجية مايك بومبي في بروكسل في وقت سابق اليوم الجمعة إلى هذه المسألة.

كانت أمريكا في عهد الرئيس أوباما، هي التي عرضت على أوروبا جائزة النفط الإيراني في الوقت الذي احتجت فيه أمريكا بشدة على القوات البرية الإيرانية لدعم الأنظمة الأمريكية المدعومة في سوريا والعراق، وقد أدركت أوروبا التي تعاني من الجوع للطاقة، الاتفاق النووي الإيراني، وزودت إيران بالقبول الدبلوماسي الكافي للسماح لأمريكا باستخدام قواتها دون معارضة دولية. ولكن الآن وقد تم القيام بعمل أمريكا، فإن إدارة ترامب تحاول الاستمرار في رشوة أوروبا.

ومن السمات المميزة للنخبة الحاكمة الإيرانية بشكل خاص أنهم يعتقدون أنهم أذكى للغاية في التلاعب بالسياسة الدولية لصالحهم، إيران "الثورة" لديها تاريخ طويل من التعاون السري مع "الشيطان الأكبر" أمريكا، وبالعودة إلى فضيحة إيران كوتترا في الثمانينات وفي الاضطرابات الحالية، اعتقدت إيران أن لها وضعا مربحا للجانبين: فالتعاون مع أمريكا سيسمح لها بتريخ وجودها العسكري والسياسي في "الشيعة" في لبنان وسوريا والعراق، وربطها بالبحر الأبيض المتوسط، في حين إن الاتفاق النووي سيعيد العلاقات الدبلوماسية إلى جانب الوصول إلى التجارة الدولية والنقد الأجنبي الذي تشدد الحاجة إليه، ولكن الحقيقة المحزنة هي أن إيران تستغلها أمريكا في كل مرة؛ في الثمانينات لعبت أمريكا لعبة مزدوجة باستخدام الصراع مع إيران لمحاولة تريخ نفسها في العراق، بينما في هذا الوقت، استخدمت أمريكا إيران بالكامل عندما كانت قريباً من الطرد من سوريا والعراق، وترغب الآن في طرد إيران مثل الخرقه البالية. متى سيدرك حكام إيران أن التحالف مع الأجنبي الكافر

يؤدي دائما إلى كارثة؟! قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

عضو الكونجرس الأمريكي المسلمة تولد ردة فعل عنيفة بعد الإشارة إلى تأثير نفوذ يهود

حسب مقال رأي في الولاية، من موظف سابق في اللجنة الأمريكية للشؤون العامة (الإسرائيلية): الشيء الوحيد الذي ينبغي أن يقال عن تغريدة إلهام عمر حول سلطة لجنة الشؤون العامة (الإسرائيلية) المعروفة أكثر بالإيباك أو باللوبى (الإسرائيلي)، إن رد الفعل الهستيرى والعنيف لها أثبت النقطة الأساسية: قوة الإيباك على أعضاء الكونغرس رهيبه، على الرغم من أنه ليس بطريقة جيدة، هل سبق أن رأى أي شخص في أي وقت مضى أعضاء الكونغرس، من كلا الطرفين، يهرعون لتشغيل الميكروفونات وإرسال النشرات الصحفية ل لشجب والتنديد بأحد المرؤوسين لأول مرة لانتقادهم سلطة أو مجلساً برلماني؟

بطريقة ما، لا أعتقد أن رد الفعل كان سيبدو كما لو كانت قد ذكرت أن الكونجرس لا يزال يدعم الإيثانول لأن مكتب المزارع الأمريكي والمكونات الأخرى الذرة / الإيثانول تنفق الملايين من أجل الحفاظ على هذه الثروة الزراعية (ما يفعلونه). أو أنها إذا كانت قد عارضت إعانة الإيثانول، لكانت قد اتهمت بمضايقة وكرهية المزارعين.

هذه هي السياسة الأمريكية والفرق الوحيد بين جميع البرلمانات المحلية التي تشتري أساسا الدعم لجدولة أعمالها هو أن الإيباك تعمل من أجل حكومة أجنبية وهو تمييز ، وليس فرقا كبيرا عندما يكون الهدف هو الحفاظ على الوضع الراهن الذي ليس بالضرورة لجاناب المصلحة الوطنية..

ما الذي فعلته (عمر) بهذا السوء على كل حال؟ في الواقع كان اثنتي من التغريدات التي أنتجت القلق ولكن قول كل من الرئيس دونالد ترامب ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي في إدانة مشتركة لعضو الكونغرس في الفصل الأول. أما جريمة عمر: الجرأة على الإيحاء بلأن مساهمات الحملة التي دبرتها الإيباك تلعب دوراً كبيراً في تحقيق دعم الحزبين لأي شيء تقترحه الحكومة (الإسرائيلية) أو أي برلمان أو مجلس خاص بها.

من خلال تسليط الضوء على التأثير السياسي اليهودي، تعرضت إلهام عمر، عضو الكونجرس الأمريكي للمرة الأولى، للهجوم بسبب معاداة السامية، على الرغم من أنه من المستحيل أن يتهم المسلم بهذا الأمر بالعربية، حيث ذكرت في القرآن، وهي واحدة من اللغات السامية، إن الدور الكبير للتمويل اليهودي في النظام السياسي الأمريكي معروف جيداً، كما هو الحال مع حقيقة أن التصويت اليهودي الأمريكي المحلي كان له دور أساسي في دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإقامة الدولة اليهودية في عام 1948.

هذا الدور لصالح النخبة اليهودية ليس بسبب بعض الخصائص الفريدة للشعب اليهودي ولكن بسبب الطبيعة المعيبة للعملية السياسية "الديمقراطية"، التي تم تصميمها في الواقع لتكون بالولاء لمصالح النخبة الخاصة العاملة خارج النظام، البرلمان اليهودي ليس سوى واحد من العديد من هذه المصالح، ولم يسمح بها إلا بسبب حاجة المؤسسة الأمريكية لضمان استمرار الدولة اليهودية كوجود غربي أجنبي في داخل الأمة الإسلامية.

بدلاً من المشاركة في الأنظمة السياسية الغربية الإجرامية، والعمل على إضفاء الشرعية عليها، ينبغي على المسلمين المخلصين فضح الواقع الحقيقي للديمقراطية والمؤسسات الغربية التي تديم هيمنتها على مستوى العالم متسترة.